

من نشاطات المركز

إعداد: قسم التحرير

ندوة أدرار : التجارب النووية الفرنسية

تحت الرعاية السامية لفخامة رئيس الجمهورية، وبإشراف معالي وزير المجاهدين السيد محمد الشريف عباس، نظم المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، الندوة الوطنية الخامسة حول " التجارب النووية الفرنسية بالصحراء الجزائرية "، وذلك يوم 13 فبراير 2000 بولاية أدرار، لمناسبة الذكرى الأربعين للتفجيرات النووية الفرنسية في الصحراء الجزائرية.

افتتح أعمال الندوة معالي وزير المجاهدين رفقة السيد والي ولاية أدرار وبحضور عدد كبير من السادة المدعوين والمشاركين والأساتذة والباحثين والطلبة والدارسين...وقد ألقى بهذه المناسبة كلمة ترحيبية تطرق خلالها إلى المحاور العامة للبرنامج الذي سطرته الوزارة في مجال تشجيع ودعم النشاطات الفكرية والثقافية وخاصة تلك المتعلقة بالتراث التاريخي والثقافي للحركة الوطنية وثورة التحرير.

ولأجل تفعيل هذه النشاطات العلمية والثقافية وإثرائها دعا معالي وزير المجاهدين السادة المؤرخين والباحثين إلى تكثيف مشاركتهم فيها وبالتعاون المثمر بهذا الشأن مع وزارة المجاهدين من خلال المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954.

وقبل إعلانه عن افتتاح أشغال الندوة ذكر معالي الوزير بالمواقف التاريخية لجهة التحرير الوطني حيال التفجيرات النووية الفرنسية بالصحراء الجزائرية ومجابهة المخطط الاستعماري الفرنسي بشأنها.

وبعدها تناوب السادة المؤرخون والباحثون في إلقاء محاضراتهم التي تضمنها برنامج أشغال الندوة التي أدارها الأستاذ عبد المجيد شيخي، وكان بين المحاضرين:

الدكتور عمار منصوري : ألقى محاضرة تعلق بـ "الجانب العلمي و البيئي للتجارب النووية الفرنسية بالصحراء الجزائرية".

الدكتور محي الدين محمد : ألقى محاضرة حول، المسؤولية الدولية عن التجارب النووية في الصحراء الجزائرية "تأصيل قانوني".

الأستاذ عبد المجيد شيخي : ألقى محاضرة تعلق بـ "الجانب القانوني للتجارب النووية الفرنسية بالجزائر".

الأستاذ محمد الشريف سيدي موسى: ألقى محاضرة حول "مأزق السياسة الاستعمارية بالجزائر عشية التفجيرات النووية".

الأستاذ مديني بشير: ألقى محاضرة حول " التجربة النووية الفرنسية والمواقف الدولية منها.

الأستاذ باسم محمد شهاب: ألقى محاضرة حول: البعد القانوني للتجارب النووية الفرنسية في الصحراء الجزائرية.

الأستاذ مسعود كواتي: ألقى محاضرة حول "اتفاقيات ايفيان والتجارب النووية الفرنسية في لصحراء الجزائرية".

الأستاذ محمد الأمين بلغيث: ألقى محاضرة حول " التجارب النووية الفرنسية بالجزائر بين العظمة المزيفة و الجريمة المعلنة".

الدكتور كاظم العبودي: ألقى محاضرة حول: "الجذع المشترك للمشروعين النوويين الفرنسي والإسرائيلي وأبعاد التعاون بينهما وإنجازاتها المشتركة ومدى مخاطرها الآنية والمستقبلية".

الدكتور بدر الدين عبد الوهاب: تمحورت محاضراته حول: " الجوانب العلمية والتأثيرات البيئية للتجارب النووية "

وحول نفس المحور تدخلت الدكتورة خيرة صدقي، وكذلك الأستاذ منتصر أبترون. أما المحور العلمي والوقائي فنسجل مداخلة الدكتور عبد القادر بوخروفة، ومنصوري بوجمعة.

كلمة اختتام أشغال الندوة، ألقاها معالي وزير المجاهدين والتي جاءت عبارة عن توجيهات حثت بالدرجة الأولى على ضرورة الاهتمام بالتاريخ الوطني وتقييم المرحلة الاستعمارية، وحول التوصيات التي خرج بها المشاركون في الملتقى فإنه ثمن ما جاء فيها.

كما دعا إلى ضرورة إعداد بحوث مناسبة تقدم للباحثين الأجانب لأجل التحضير لعقد ندوة جهوية أو توسطية متخصصة في الموضوع.

وعلى هامش هذه الندوة العلمية أقام المركز معرضا حول التجارب النووية الفرنسية بالصحراء الجزائرية، ضم مجموعة من الصور و الوثائق المتعلقة بموضوع الندوة.

كما تم توزيع كتاب جديد حول "التجارب النووية الفرنسية بالجزائر" وكذلك العدد الأول من مجلة "المصادر"، وهما من اصدار المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954.

وقد أثار السادة الأساتذة المشاركون في هذه الندوة العلمية مجموعة توصيات، ذات دلالة إنسانية خاصة وقيمة علمية وعملية هامة، فيما يلي نصها الكامل:

- وثيقة صادرة عن الندوة:

بسم الله الرحمن الرحيم

أدرار في 13 فبراير 2000

توصيات الندوة الوطنية الخامسة

حول التجارب النووية الفرنسية في الجزائر

نحن المشاركون في الندوة الوطنية الخامسة حول التجارب النووية الفرنسية في الجزائر المنعقدة بمدينة أدرار يوم 8 من ذي القعدة 1420 الموافق فبراير 2000 تحت الرعاية السامية لفخامة السيد رئيس الجمهورية وبدعم معالي السيد وزير المجاهدين، والمنظمة من طرف المركز الوطني للدراسات البحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، وبعد الاستماع للكلمة التقييمية والتوجيهية لمعالي وزير المجاهدين وكذا للمحاضرات والمداخلات التي تقدم بها الأساتذة والباحثون والشهادات التي أدلى بها المشاركون، ننوه بالمجهودات التي تبذلها وزارة المجاهدين ومؤسساتها من أجل النهوض بالتاريخ الوطني وجمع أكبر عدد ممكن من الشهادات والوثائق الضرورية لكتابة تاريخ الحركة الوطنية والثورة التحريرية. إذ نشكر سلطات ولاية أدرار المدنية والعسكرية وسكانها على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، وكذلك الأساتذة والباحثين الذين تجشموا مشاق السفر من أجل إنجاح هذه الندوة الوطنية الهامة فإننا نوصي بما يلي:

أولاً: الجانب الوقائي:

مواصلة عقد مثل هذه الندوات المتخصصة وإعطائها البعد الجهوي والدولي، وجمع الشهادات الحية والوثائق المتعلقة بالموضوع والتركيز على الجانب الصحي والوقائي والبيئي.

تحديد المواقع المختلفة للتجارب النووية الفرنسية في الجزائر و تسييجها وتنظيم الدخول إلى هذه المناطق.

التكفل الاجتماعي والنفسي بالسكان المجاورين لمناطق التجارب النووية، وفتح سجل لسرطان.

ثانيا : الجانب العلمي :

إجراء تحقيقات علمية دقيقة حول التأثيرات المختلفة للإشعاعات النووية على الإنسان والحيوان والبيئة و البنية الجيولوجية و الايكولوجية للأماكن التي كانت عرضة للتفجيرات .

القيام بدارسات حول الوضعية الراديولوجية و الإيكولوجية لمضلي رقان وإنكر ، وتحليل معطيات التلوث النووي.

التسيق مع الهيئات العلمية الدولية المتخصصة في الطاقة النووية و الاستفادة من الدراسات والخبرات التي أجريت في مناطق كانت عرض للتفجيرات النووية.

4 - تقديم مشاريع بحث وتدعيم تطوير طرق التحريات.

ثالثا: الجانب التنظيمي:

فع العسكرية عن كل الأرشيف المتعلق بالتفجيرات النووية الفرنسية في الجزائر. إنشاء بنك معلومات على مستوى المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954.

3 - تسليط الضوء على كل نشاط نووي قام به الجيش الفرنسي أثناء تواجده بالجزائر.

4 - إنشاء وحدة بحث بالمركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954 للتقييم ومتابعة التوصيات المنبثقة عن الندوات المتعلقة بموضوع لتجارب النووية ومواصلة تنظيما.

5 -إنشاء لجنة مشتركة للتعاون بين القطاعات ومختلف الاختصاصات للتكفل العلمي الفعلي بقضايا التفجيرات النووية الفرنسية في الجزائر.

6 - التدعيم المادي و المعنوي للجمعيات غير الحكومية التي تهتم وتتابع موضوعات التفجيرات النووية الفرنسية في الجزائر.

ثورة المقراني : الملتقى الوطني الأول

تحت الرعاية السامية لمعالي وزير المجاهدين السيد محمد شريف عباس وبالتعاون مع ولاية برج بوعريريج، نظم المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، الملتقى الوطني الأول حول "ثورة الحاج محمد المقراني"، وذلك على امتداد يومي 6 -7 ماي 2000، ضمن إطار إحياء الذكرى الخامسة والخمسين لمجازر 8 ماي 1945 الأليمة، وبحضور السيد والي ولاية برج بوعريريج، والسلطات المحلية للولاية وكوكبة من المجاهدين والأساتذة المؤرخين والباحثين، وجمع من الطلبة و الدارسين والمواطنين المهتمين، ألقى معالي وزير المجاهدين كلمة بالمناسبة، شكر فيها كل الفعاليات التي ساهمت في إقامة هذا الملتقى الوطني البالغ الأهمية والأثر بالنظر لما ستسفر عنه الدراسات و الأبحاث المقدمة خلاله من نتائج وحقائق تتناول حقبة أساسية ومنعطفاً رئيسياً في تاريخ الحركة الوطنية ومقاومة الآلة الاستعمارية الفرنسية التي اتسم بها التاريخ الوطني المعاصر.

وبعد أن استعرض بعض أهم محطات المقاومة الوطنية ضد الغزو الهجري الفرنسي لبلادنا وصولاً إلى ثورة أول نوفمبر 1954، دعا معالي الوزير السادة الباحثين والدارسين إلى بذل مزيد من الجهود لمواجهة المدرسة الاستعمارية لكتابة التاريخ وكشف الغموض واللبس اللذين يكتفیان بعض مراحل كفاحنا الوطني المجيد ضد الوجود الاستعماري البغيض في هذا الوطن الغيور على حرية وكرامة وعزة أبنائه.

وبعد الافتتاح الرسمي للملتقى شرع السادة الأساتذة في إلقاء محاضراتهم حسب البرنامج المسطر لأشغاله، والتي جاءت كالتالي:

" ثورة المقراني والشيخ الحداد " ، للدكتور يحيى بوعزيز

" المقاومة الجزائرية بين المفهوم والتأصيل -المقراني نموذجا " ، للدكتور حميدة عميراوي.

"ثورة المقراني في الأوراس خلال سنتي 1871-1873"للاستاذ فيلاي مختار.

"من تداعيات ثورة 1871"للاستاذ ابراهيم مياسي.

"محطات من حياة أسرة المقراني ومقاومته من خلال جريدة المبشر":للاستاذ ابراهيم لونيسي.

"نماذج من معاناة أسرة المقراني :دراسة أرشيفية"،للاستاذ بشير مديني .

"سياسة الجمهورية الفرنسية الثالثة في الجزائر خلال وبعد ثورة المقراني " ، للاستاذ

الغالي غربي .

يذكر أن كل محاضرة كانت تتبع بالنقاش والحوار بين المحاضر والحضور الكريم مما زاد في إثراء وإغناء المواضيع المطروحة.

وقد تم بهذه المناسبة تكريم المؤرخ الجزائري الدكتور يحيى بوعزيز (الخبزان التاريخي) للجزائر، كما وصفه معالي وزير المجاهدين في كلمة قصيرة ألقاها بهذه المناسبة .

كما تسلم الدكتور احمد حمدي مدير المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954 من السيد والي ولاية برج بوعرييج وثيقة تاريخية هامة تتعلق بثورة المقراني ونضاله، مهددة من أحفاد الحاج محمد المقراني، للاحتفاظ بها في أشرف المركز ووضعها تحت تصرف السادة الباحثين والدارسين للاستفادة منها في أعمالهم كوثيقة رسمية. بذلك اختتمت أشغال اليوم الأول لهذا الملتقى الوطني.

أشغال اليوم الثاني افتتح جلساته السيد والي ولاية بجاية بكلمة ترحيبية، ونبذة تاريخية عن المنطقة وأثارها والوقائع التاريخية الكبرى التي شهدتها عبر تاريخها المعاصر، وقد ألقى مجموعة من الأساتذة محاضرتهم حول موضوع الملتقى وجاءت كالتالي: "مأساة الجزائريين بعد نهاية ثورة المقراني في أوراق الصحفي إبراهيم سراج"، للدكتور محمد الأمين بلغيث.

العقوبات الجزرية لمنطقة البيان عقب ثورة المقراني و الشيخ الحداد"، للاستاذ محمد الشريف سيدي موسى.

"نتائج ثورة المقراني وشهادات المنفيين في كاليد ونيلا" للاستاذ الصديق تاوتي.

"الحقب العسكرية الكبرى لإمارة المقراني في شرق البلاد" للأستاذ صديق كمال.

للإشارة، فقد توصل السادة المشاركون في فعاليات هذا الملتقى الوطني الأول حول (ثورة الحاج محمد المقراني)، إلى صياغة ورفع مجموعة توصيات بخصوص هذا الموضوع البالغ الأهمية في تاريخنا المعاصر الذي تناولته أشغال المؤتمر، وقام الأستاذ بشار قويدر بقراءتها أمام السادة الحضور، قبل اختتام أعمال الملتقى، حيث أقرات بنودها بالإجماع، وفيما يلي نصها الكامل:

وثيقة صادرة عن الملتقى

توصيات الملتقى الوطني الأول حول

" ثورة الحاج محمد المقراني يومي 06 و07 ماي 2000 بولاية برج بوعريريج "

في إطار إحياء التاريخ الوطني الجزائري بادرت ولاية برج بوعريريج بمساعدة وزارة المجاهدين وتحت الرعاية السامية لوزيرها بانعقادها لملتقى الوطني الأول حول " ثورة الحاج محمد المقراني " وبتأطير من المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954 يومي 06 و7 ماي 2000 وبعد النشاط العلمي الفعال توصل المشاركون إلى توصيات التالية:

العمل على تحضير لعقد ملتقى دولي حول ثورة المقراني خلال السنة القادمة وذلك من أجل لم شمل الشتات الذي نتج عن هذه الثورة في مختلف بقاع العالم.

ضرورة جمع الوثائق المتعلقة بثورة المقراني ونضال أتباعه من مختلف بقاع العالم. تكوين وحدة بحث علمية في المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954 تهتم بثورة المقراني وصداها جمع كل المحاضرات والمداخلات التي أقيمت في هذا الملتقى ضمن كتاب خاص لطبعه وتوزيعه على أوسع نطاق.

دراسة شخصيات أخرى شاركت في ثورة المقراني منها على سبيل المثال شخصية الحداد وشخصية بومزراق تكون موضع اهتمام الباحثين المختصين ضمن ندوات وأيام دراسية .

تضمن اللجنة جهد الباحثين و المؤرخين وتخص بالذكر تبني المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954 للمواضيع التي تساهم في كتابه التاريخ الوطني خصوصا الملفات الكبرى ومنها ملف ثورة الحاج محمد المقراني.

يشكر المشاركون السلطات المحلية وعلى رأسها السيد والي الولاية على استضافة هذا الملتقى الوطني الهام و الأول من نوعه كما يشكرون وزارة المجاهدين على رعاية هذا الملتقى.

كما يتقدمون بالشكر إلى كافة أعضاء اللجنة الولائية المكلفة بتحضير الملتقى وإلى رجال الصحافة والإعلام على تغطية فعاليات هذا الملتقى وإلى رجال الأمن و كل

من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا الملتقى
المجد و الخلود لشهدائنا الأبرار.

من إصدارات المركز

يتابع المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، طبع ونشر الكتب المتخصصة في التاريخ الوطني المعاصر، التي تضم مجموعة الدراسات والبحوث المحققة مدعمة بالوثائق التاريخية والشهادات الحية التي يدلي بها شهود عيان عاشوا وعاشوا الأحداث ذات العلاقة المباشرة بالمواضيع المطروحة.

-الكشافة الإسلامية الجزائرية:

عنوان كتاب قيم صدر مؤخرا عن منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، ضم بين دفتيه مجموعة الدراسات والبحوث التي تناولتها وقائع الندوة الوطنية الأولى التي نظمها المركز حول: "تاريخ الكشافة الإسلامية الجزائرية"، إضافة إلى الشهادات الحية التي تم تسجيلها بهذه المناسبة. حول مضامين الكتاب وغاياته وخطوات إنجازه، كتب الدكتور أحمد حمدي مدير المركز تصديرا أوضح في سياقه أنه: "...قام المركز والقيادة العامة للكشافة بثلاثة أعمال أساسية إلى تحقيق ذلك:

- 1 - الاتصال بكافة القادة و الرواد الأوائل ودعوتهم لتسجيل شهاداتهم على حيث كانوا.
 - 2 - جمع كل الوثائق والنشريات والمستندات أو صور منها على الأقل، وإنشاء جناح خاص بذلك في مكتبة المركز كتب كل ما يتعلق بتاريخ الكشافة الإسلامية الجزائرية ...".
- ويضيف أن: "...الكتاب يحتوي على قسمين قسم يتعلق بالدراسات والبحوث التي أعدها الأساتذة والباحثون وقسم يتعلق بالشهادات الحية والتعقيبات التي تم تسجيلها أثناء انعقاد الندوة...".

نذكر أن فصول الكتاب توزعت على محاور بالغة الأهمية تناولها أساتذة مختصون بالبحث والدرس، تجعل في مجموعها من الكتاب مصدرا أساسيا لتاريخ الحركة الكشفية الجزائرية، وإضافة قيمة لمكتبتنا الوطنية لا غنى عنه.

(الكشافة الإسلامية الجزائرية: 200 صفحة من القطع المتوسط، منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، سلسلة الندوات).

-التجارب النووية الفرنسية في الجزائر:

ضمن سلسل الندوات أصدر المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، كتابا متخصصا جديدا

عنوانه: التجارب النووية الفرنسية في الجزائر، يتضمن آخر البحوث و الدراسات التي أنجزها الأساتذة المختصون حول هذه الجريمة الفرنسية النكراء بحق الوطن الجزائري شعبا وأرضا وبيئة، بما يعد جريمة مفضوحة ضد الإنسانية ارتكبتها الدوائر الاستعمارية الحاكمة، في حق الشعب الجزائري غدار وحقدا وغيلة.

كتب مقدمة الكتاب معالي وزير المجاهدين السيد محمد الشريف عباس وما جاء فيها: "...يأتي نشر هذا الكتاب ضمن السياق الذي تعتزم وزارة المجاهدين القيام به، تيقنا لبرنامج فخامة رئيس الجمهورية في مجال كتابة التاريخ الوطني، ولا شك أنه سيسد فراغا رهيبا بهذا الخصوص ظلت تعاني منه المكتبة الجزائرية بحيث أن الكثيرين يجهلون إجراء مثل هذه التجارب، ومن له بعض الإطلاع فانه يجهل خطورتها وخطورة آثارها المتمثلة في بعض الإشعاعات التي تعمر مئات السنين ...".

وبهذه المناسبة توجه معالي الوزير للأساتذة و الباحثين ، "...بأسمى عبارات التقدير و الاحترام على ما يبذلونه ويقدمون به في مجالات الدراسات والبحث التاريخي، كما أهني إدارات المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، على مثل هذه الإنجازات الرائدة..."

مدير المركز الدكتور أحمد حمدي، أوجز في تصدير الكتاب محتوياته التي على محاور ضمن قسمين أساسيين، أولهما مكرس للبحوث والدراسات سواء ذات الطابع العلمي البحث أو تلك ذات الطابع الاجتماعي والبيئي والصحي.

أما الثاني فقد احتوى على بعض النماذج الحية من شهادات أناس عاشوا هذه الأحداث المرعبة من مواطنين ومجاهدين ومناضلين، بل وحتى لجنود فرنسيين أصيبوا بأمراض فتاكة نتيجة تواجدهم بمواقع ذات بصلة بأماكن هذه التفجيرات النووية المدمرة.

(التجارب النووية الفرنسية في الجزائر 230 صفحة المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954).

وادي سوف: اليوم الوطني للشهيد

تحت رعاية فخامة رئيس الجمهورية، شارك المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، في إحياء ذكرى اليوم الوطني للشهيد المصادف ليوم 18 فيفري من كل عام وانطلاق الاحتفالات المخلدة لهذه المناسبة الوطنية بولاية وادي سوف وذلك تحت إشراف معالي وزير المجاهدين السيد محمد الشريف عباس، على مدى يومي 17-18 فيفري 2000، حيث جرت وقائع الملتقى الوطني الأول حول "قيادة الثورة بتونس 1954-1957"، والذي بدأ أشغاله بكلمة افتتاحية ألقاها الدكتور أحمد حمدي مدير المركز.

وقد ألقى خلال يومي الملتقى محاضرات قيمة تناولت موضوع لبحث بالدراسة والتدقيق ومنها :

" الثورة الجزائرية في تونس"، للأستاذ المجاهد رابح مجحوط.

"تاريخ منطقة وادي سوف: سيرة ذاتية للشهيد القائد حمى لخضر" للأستاذ إبراهيم جديدي.

"قادة أوراس النمامشة وتساؤلات عن مصير الحقيقة التاريخية"، للدكتور محمد أمين بلغيث.

"الهجرة الجزائرية نحو الخارج -هجرة السوافة نحو تونس نموذجا"، للأستاذ بشير مديني.

"إمدادات الجالية الجزائرية بتونس" للأستاذ إبراهيم مياسي.

"مسار قادة الثورة بتونس 1954-1957"، للأستاذ مسعود كواتي.

وقد اختتم معالي وزير المجاهدين أعمال الملتقى بكلمة توجيهية هامة، حث فيها السادة المشاركين على الاستمرار في بذل جهودهم وتكثيفها في هذا المجال الحيوي المتعلق بتاريخنا الوطني المعاصر.

فضاءات الكتابة التاريخية

درج المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، على تنظيم ندوة شهرية تحت عنوان: "فضاءات الكتابة التاريخية"، وهي ندوة علمية متخصصة يشارك في فعاليتها أساتذة جامعيون، وباحثون ومؤرخون، ويتم خلالها عرض ومناقشة آخر المستجدات في عالم الكتابة والبحث العلمي التاريخي ونقد طروحاته الفكرية والنظرية، يتلوه حوار مباشر مع الكاتب مما يتيح المجال لمزيد من الإثراء والتوضيح حول مختلف جوانب البحث والنتائج المتوصل إليها.

-العلاقات الفرنسية الجزائرية :

كتاب من تأليف الدكتور جمال قنان، تناول فيه العلاقات الفرنسية الجزائرية في الفترة الممتدة بين سنتي 1790-1930، من خلال دراسة متأنية لمجموعة وثائق ومراسلات ومبادلات تجارية وعلاقات سياسية ودبلوماسية تمت بين بلين في الفترة المحددة. وفي الندوة المقررة لمناقشة الكتاب التي جرت وقائعها يوم 30 أفريل 2000 بقاعة المحاضرات بمقر المركز، قدم الأستاذان : د.عامر رخيلة وبشير مديني عرضا للكتاب ونقدا شاملا لما جاء فيه من أفكار.

وفي الأخير تناول الدكتور قنان نقد وتساؤلات السادة المتدخلين بالرد والتوضيح.

-الجزائر بوابة إفريقيا:

آخر مؤلفات الدكتور سليمان الشيخ، صدر مؤخرا عن دار القصة للنشر بالجزائر. تمت مناقشة الكتاب و الكاتب في ندوة خاصة ترأسها الدكتور إبراهيم فخار، وذلك يوم 22 ماي 2000 بقاعة المحاضرات بمقر المركز، في إطار الندوات الشهرية التي يقيمها المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، تحت عنوان: "فضاءات الكتابة التاريخية".

لمحة عن الكتاب ومحتوياته وأهميته العلمية و التاريخية، قدمها الأستاذان: مسعود كواتي وعبد العزيز بوكنة، تلتها مناقشة شاملة لمجموعة الأفكار التي تضمنها الكتاب، من خلال حوار مباشر مع الكاتب، الذي أوضح سياسة الجزائر الخارجية تجاه القارة لأفريقية تستند إلى مجموعة مقومات منها ما اسماء: محطات التفعيل، التي قصد بها القوى الخارجية المساندة لهذه السياسة، خاصة فيما يتعلق بإعادة النظر في أطروحة النظام الدولي الجديد وقضايا التحرر الوطني.

-سفيراً.. زاده الخيال:

عنوان الكتاب الشيق، وآخر نتاجات الدكتور محي الدين عميمور كن موضوع ندوة "فضاءات الكتابة التاريخية"، التي يقيمها شهريا المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، وذلك يوم 10 جويلية 2000 بقاعة محاضرات المكتبة الوطنية بالحامة، بحضور مجموعة من الشخصيات الوطنية ولوجوه الثقافية والإعلامية.

تناوب في عرض الكتاب وتقديم الكاتب كل من الدكتور عبد الله ركيبي، الأدبية السيدة زهور ونيسي والدكتور إبراهيم فخار رئيس المجلس العلمي للمركز، وذلك من خلال قراءة نقدية موضوعية للكتاب، والمعرفة الشخصية بالكاتب.

في الأخير عقب الدكتور عميمور على مجمل المداخلات، وتحدث عن ظروف تأليفه لهذا الكتاب والصعوبات التي واجهت عملية طبعه داخل الجزائر، إلى أن صدر أخيرا عن دار "سعاد الصباح للنشر والتوزيع".

ويعتبر الكتاب أول مؤلف من نوعه يصدر باللغة العربية، ويتناول تجربة سفير جزائري بإحدى الدول الآسيوية.